[422] (قال المسعودي:) فعكسر علي (عليه السلام) بالنخيلة (1) فجعل أصحابه يتسللون ويحقون بأوطانهم فلم يبق معه إلا نفر يسير. ختام قصة الخوارج من كتاب مروج الذهب: ج 2 ص 407، وفيه إختلال فاحش - كما يعلم من الروايات الآتية فيما بعد - ومن قوله: (فكان جوابه عليه السلام) - إلى آخره - مأخوذ من الحديث: (10) من كتاب الغارات ج 1، ص 100، ومن شرح المختار (34) من النهج لابن أبي الحديد: ج 2 ص 193، ومن بحار الأنوارج 8 ص 678 ط الكمباني، وله مصارد كثيرة. ومن خطبة عليه السلام المعروفة بالديباج (2) في الحت على المكارم والاستقامة في مناهج العبودية قال في البداية والنهاية، ج 7 ص 306: قال الهيثم بن عبي - في كتابه الذي جمعه في الخوارج، وهو من أحسن ما صنف في ذلك. قال -: وذكر عيسى بن دأب قال:

---

(1) أي فرجع عليه السلام إلى الكوفه وعسكر بالنخيلة. (2) كما ذكره في المختار السابع من كلمه عليه السلام في تحف العقول ص 99 والمراد منها - هنا - هي الخطبة الثانية الطوايلة، دون القصيرة المذكورة في الصدر.
